موسكو: سنرد بقوة على العقوبات.. بكين أكدت معارضتها.. ودونيتسك نفت وجود قوات روسية على أراضيها

بوتين: أولوياتنا مصلحة بلادنا وأمن مواطنيها

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الأربعاء أن مصالح روسيا وأمن مواطنيها أولوية بالنسبة له، على حين أعلنت الخارجية الروسية أن موسكو سترد بقوة على العقوبات الأميركية الجديدة المفروضة عليها، وستكون مدروسة وحساسة بالنسبة للجانب الأميركي، بينما أكدت الصين معارضتها أي عقوبات أحادية الجانب، وأنها لن تقوم بفرض عقوبات على موسكو.

وحسب ما نقل عنه موقع «روسيا اليوم»، قال بوتين في تهنئته لمواطني البلاد بمناسبة يوم «حماة الوطن»: نرى مدى صعوبة الوضع الدولي وما المخاطر والتحديات القائمة، مثل تخفيف نظام الحد من التسلح، أو النشاط العسكري لكتلة الناتو(...) أكرر أن مصالح روسيا وأمن مواطنينا أولوية بالنسبة لنا، لذلك سنواصل تطوير وتحسين الجيش والأسطول».

وبين بوتين أن الأسلحة التي توجد في المناوبة القتالية لدى الجيش الروسي لا يوجد نظير لها في العالم، مشيراً إلى أن الاختبارات المفاجئة والتدريبات المنتظمة الواسعة النطاق أظهرت أن جاهزية وتماسك وحدات الجيش الروسي قد تطورت بشكل كبير.

ويضاف ٢٣ شباط العيد الوطني الروسي «حماة الوطن»، حيث تشهد البلاد في هذا التاريخ من كل عام احتفالات رسمية لإحياء هذه الذكرى السنوية، إضافة إلى فعاليات شعبية احتفالية واسعة.

في غضون ذلك أعلنت الخارجية الروسية أمس أنها سترد بقوة على العقوبات الأميركية الجديدة المفروضة عليها، مشيرة إلى أن هذا الرد لن يكون بالمثل بالضبط.

وحسب «روسيا اليوم»، لفتت الخارجية الروسية في بيان أصدرته أمس أن حزمة العقوبات الأميركية الجديدة وهي ١٠٠١ من نوعها تأتي ضمن سياق محاولات واضحة المستمرة لتغيير نهج روسيا، مضيفة إن الولايات المتحدة على الرغم من أن مساعيها السابقة من هذا القبيل لم تؤت أي ثمار تذكر، تلجأ مرة أخرى تلقائياً إلى الأدوات التقديدية غير الفعالة وغير النبّاءة من وجه نظر المصالح الأميركية نفسها.

وشدد البيان على أن روسيا أكدت قدرتها على تقليص الأضرار الناجمة عن العقوبات الخارجية، مضيفة إن الضغط بواسطة العقوبات ليس من شأنه التأثير في عزمها على الدفاع عن مصالحها بحزم.

وأضافت الخارجية الروسية: يجب ألا يكون هناك أي شك في أننا سنرد على هذه العقوبات رداً قوياً لن يكون بالمثل بالضبط، لكنه سيكون مدروساً وحساساً بالنسبة للجانب الأميركي.

وذكر البيان أن الأدوات المتوافرة للسياسات الخارجية الأميركية لا تشمل حالياً سوى الابتزاز والتخويف والتهديد، محذرة من أن واشنطن أصبحت ضحية الأفكار النمطية للعالم الأحادي القطب واقتناعها الخاطئ بأن الولايات المتحدة لا تزال مخولة وقادرة على فرض قواعدها المتعلقة بالنظام العالمي على الجميع.

وأشارت الخارجية الروسية إلى أن هذه الأدوات الأميركية لم تعد فعالة في التعامل مع القوى العالمية الكبرى، منها روسيا، مبدية استغرابها موسكو على الدبلوماسية المبنية على مبادئ الاحترام المتبادل والمساواة في الحقوق ومراعاة مصالح بعضها.

وجاءت العقوبات الأميركية الجديدة على خلفية التصعيد الحاد حول أوكرانيا واعتراف روسيا باستقلال جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك.

وفي السياق أعلنت سلطات جمهورية دونيتسك الشعبية في منطقة دونباس عدم وجود أي قوات روسية في أراضيها في الوقت الحالي، مرجحة إمكانية نشرها هناك في المستقبل.

وحسب وكالة «تاس»، صرح رئيس جمهورية دونيتسك، دينيس بوشيلين في أثناء موجز صحفي عقده أمس: ليس هناك أي قوات روسية في أراضي الجمهورية حالياً، لكن وجودها هناك ممكن في المستقبل.

ولفت بوشيلين إلى أن الاتفاقية المبرمة بين جمهورية دونيتسك وروسيا تشكل أرضية قانونية لنشر موسكو قواتها هناك.

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يحضر مراسم وضع إكليل من الورد على قبر الجندي المجهول على جدار الكرملين بمناسبة يوم المدافع عن الوطن في موسكو (أ ف ب)

وحذر رئيس جمهورية دونيتسك من خطورة الوضع عند خطوط التماس مع قوات الحكومة الأوكرانية، مشيراً إلى تكثيف عمليات القصف من الجانب الأوكراني منذ قرار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الاعتراف باستقلال جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك.

كما أكد بوشيلين أن القوات الأوكرانية لأول مرة منذ فترة طويلة قصفت الجمهورية بواسطة راجمات الصواريخ «غراد» المحرمة بموجب اتفاقيات مينسك.

وحذر رئيس جمهورية دونيتسك من أن القوات الأوكرانية قد تشن هجوماً جديداً «في أي لحظة»، مشيراً إلى أن سلطات الجمهورية تحيط يومياً نشاطات خلايا ناشئة ومجموعات تخريبية وليس من المستبعد تنفيذ أعمال إرهابية جديدة.

في غضون ذلك أعلنت الصين أنها لا تعترم القيام بخطوات لفرض عقوبات على روسيا لاعترافها باستقلال جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك عن أوكرانيا، مشددة على رفضها لأي قيود أحادية الجانب.

وحسب وكالة «شينخوا» قالت المتحدثة باسم الخارجية الصينية، هوا تشونينغ، أمس، رداً على سؤال لصحفي عما إذا كانت بكين ستفرض عقوبات على موسكو على خلفية المستجدات في دونباس: من الواضح أنك لا تفهم بالكامل سياسة الحكومة الصينية، تعارض الصين دائماً أي عقوبات أحادية الجانب غير قانونية، مشدداً على أن الحكومة الصينية لا تعتبر العقوبات أسلوباً فعالاً لتسوية النزاعات.

وحملت تشونيغ الولايات المتحدة المسؤولية عن الاستمرار في إرسال أسلحة إلى أوكرانيا وتأجيج «الخوف والذعر» وإثارة التهديد باندلاع حرب»، مشددة على أن الصين بدورها تدعو جميع الأطراف إلى احترام المخاوف الأمنية المشروعة لبعضها، والامتناع بها والعمل معاً بغية تجاوز المشاكل من خلال التفاوض والتشاور مع الحفاظ على السلام والاستقرار الإقليميين.

وقالت: يجب ألا تقوض الولايات المتحدة الحقوق والمصالح المشروعة للصين والأطراف الأخرى عند التعامل مع قضية أوكرانيا والعلاقات مع روسيا، ولفتت إلى أن فهم الوضع في أوكرانيا بشكل صحيح وموضوعي بغية البحث عن حل عقلاني وسلمي يتطلب إدراك مزايا القضية الأوكرانية ومعالجة المخاوف الأمنية المشروعة للدول المعنية على أساس المساواة والاحترام المتبادل.

وكالات

رغم إقرار مسؤوليها بتداعياتها المضرة على الاقتصاد العالمي

دول غربية فرضت عقوبات على روسيا طالت نخبها و«دينها السياسي»

تسارعت ردود فعل الدول الغربية على اعتراف روسيا باستقلال جمهوريتي لوغانسك ودونيتسك، وانعكست على أرض الواقع عقوبات طالت روسيا في نخبها، و«دينها السياسي»، وسط إقرار يعض قادة تلك الدول بأن لتلك العقوبات تداعيات قد تضر بالاقتصاد العالمي.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن أن بلاده فرضت عقوبات جديدة على روسيا تستهدف «دينها السياسي ونخبتها»، معترفاً بأن هذه الإجراءات ستضرب كذلك اقتصاد بلاده، متعهداً في الوقت ذاته باتخاذ إجراءات لحمايته وخاصة في ظل ارتفاع محتمل لأسعار الطاقة.

وأوضح بايدن أن بلاده فرضت ٤ مجموعات من الإجراءات التقييدية ضد روسيا حيث اتخذ أمس الأربعاء، وتشمل «عقوبات حظر كاملة» بحق مؤسسة «VEB» الروسية وبنكها العسكري، وتطبيق «عقوبات شاملة على الدين السيادي الروسي».

ولفت إلى أن الإجراءات الجديدة ستستهدف النخبة الروسية وأفراد عائلاتهم، كما أشار إلى أن المجموعة الرابعة من العقوبات ستكون موجهة ضد مشروع «السيل الشمالي ٢» وسيتم تطبيقها بالتنسيق مع ألمانيا.

إلى ذلك فرض الاتحاد الأوروبي، عقوبات طالت ٢٧ شخصاً وكياناً روسياً. إضافة إلى ٣٥١ نائباً في مجلس الدوما الروسي، صوتوا لمصلحة الاعتراف بجمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين، حيث تنص العقوبات التي دخلت حيز التنفيذ أمس، أيضاً على منع روسيا من الوصول إلى السوق المالية الأوروبية.

وبدورها أعلنت بريطانيا عن فرض عقوبات على خمسة بنوك روسية وعلى رجال أعمال روس، أركادي وبوريس روتنبرغ وغينادي تيمشينكو، ونوهت الحكومة البريطانية بحسب رئيس وزرائها بوريس جونسون بأن هذا هو الجزء الأول من العقوبات، وتوجد عقوبات إضافية جاهزة يمكن تطبيقها مع الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي إذا تفاقم الوضع أكثر.

وفي ألمانيا، أعلن المستشار الألماني أولاف شولتس، أنه قرر تعليق المصدق على تشغيل خط أنابيب الغاز «السيل الشمالي٢» مع روسيا على خلفية الاعتراف باستقلال الجمهوريتين.

وسارعت كندا إلى فرض عقوبات اقتصادية على روسيا، وحظرت على الكنديين الانخراط بشراء سندات الدين الحكومية الروسية، كما لفتت الحكومة إلى أنها ستفرض عقوبات إضافية على المصارف الروسية المدعومة من الدولة ومنع أي تعاملات مالية معها.

وفي أستراليا، أعلن رئيس وزرائها سكوت موريسون، أن بلاده ستعلن بالتنسيق مع شركائها عن جملة من العقوبات الاقتصادية ضد روسيا، إذ ستفرض الحكومة الأسترالية على الفور عقوبات على عدد من الأفراد، كما ستعمد إلى توسيع العقوبات الحالية الخاصة بشبه جزيرة القرم وسيفاستوبول، لتشمل منطقتي دونيتسك ولوغانسك.

وأضاف موريسون: «في البداية، سنقوم بفرض حظر على الدخول وعقوبات مالية موجهة ضد ٨ أعضاء في مجلس الأمن الروسي».

وفي اليابان، نصت عقوباتها على حظر الصادرات من جمهوريتي لوغانسك ودونيتسك، وتجميد أصول المسؤولين فيهما، وحظرت إصدار التأشيرات لممثليهما، إضافة إلى فرض عقوبات تتعلق بالديون السيادية، وتنص على حظر تداول سندات روسية جديدة في اليابان.

وفي ظل هذه التهديدات وتصريحات قادة الدول فيما يخص العقوبات ضد روسيا، أكدت روسيا بدورها أنها ترد العقوبات لن تغير من السياسة الخارجية الروسية، وهي غير شرعية، وأداة مذ مدة طويلة بيد الغرب ضد روسيا من أجل إعاقة تطورها.

وكالات

كيف أعلنت حالة الطوارئ.. وروسيا بدأت إجلاء موظفيها من مقرات بعثاتها الدبلوماسية

موسكو: ادعاءات غوتيريش حول انتهاك سيادة أوكرانيا واتفاقات مينسك بعيدة عن الواقع

اعتبرت وزارة الخارجية الروسية أمس أن ادعاءات الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، بشأن انتهاك روسيا سيادة أوكرانيا عبر الاعتراف بجمهوريتي دونيتسك ولوغانسك، بعيدة عن الواقع، في حين اعلنت كييف فرض حالة الطوارئ في عموم البلاد، باستثناء جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك، في حين بدأت موسكو بإجلاء الموظفين من جميع مقرات بعثاتها الدبلوماسية في أوكرانيا، بالتزامن مع إجلائها أكثر من ٩٥ ألف شخص من الجمهوريتين إلى أراضيها.

وحسب موقع «روسيا اليوم»، قالت الخارجية الروسية، في بيان أصدرته أمس الأربعاء رداً على تصريحات غوتيريش التي انتقد فيها قرار الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، الاعتراف باستقلال جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك الشعبيتين: «نعتقد أن الادعاءات الصادرة (أمس) حول انتهاك سيادة أوكرانيا وحدة أراضيها وضرورة تنفيذ مجموعة مينسك التي صادق عليها القرار رقم ٢٢٠٢ لمجلس الأمن للأمم المتحدة بعيدة عن الواقع».

وأضافت الخارجية الروسية: ثمة سؤال منطقي، أين كان هؤلاء الناشطون في السنوات الـ٨ الأخيرة، التي خاض خلالها النظام في كييف، الذي وصل إلى السلطة جراء انقلاب في الدولة، عملية عقابية ضد مواطنيه أودت بحياة ١٤ ألف مدني؟

وشددت الخارجية الروسية على أن غوتيريش كان عليه أن يطالب كييف على مدى تلك السنوات بتطبيق اتفاقات مينسك وقبل كل شيء عن طريق ترتيب حوار مباشر مع دونيتسك ولوغانسك، مثلما تنص عليه مجموعة الإجراءات.

وأشارت إلى أن الأحكام الخاصة بضرورة احترام وحدة الأراضي تخص، حسب إعلان مبادئ القانون الدولي الذي صادق عليه القرار رقم ٢٦٢٥ للجمعية العامة للأمم المتحدة الصادر عام ١٩٧٠، الدول التي تلتزم بإجراءاتها بمبدأ مساواة الحقوق وحق تقرير المصير، والتي تتولى فيها السلطات حكومات تمثل كل الشعب المقيم في هذه الأراضي.

مشددة على أن الحكومة الأوكرانية ليست كذلك.

في غضون ذلك أكد سكرتير مجلس الأمن القومي والدفاع في أوكرانيا، أليكسي دانيلوف، أن الرئيس فلاديمير زيلينسكي أمر بفرض حالة الطوارئ في عموم البلاد، باستثناء دونيتسك ولوغانسك.

وصرح دانيلوف أثناء موجز صحفي بأن حالة الطوارئ تفرض بدءاً من أمس الأربعاء لمدة ٣٠ يوماً مع إمكانية تمديدها كي تصل مدتها إجمالاً ٦٠ يوماً.

وأوضح أن الإجراءات المتبعة بموجب حالة الطوارئ ستختلف في مناطق مختلفة وستكون أكثر شدة عند حدود روسيا وبيلاروس، مشيراً إلى أن الحديث يدور عن تعزيز إجراءات حماية النظام العام مع إمكانية فرض قيود على حركة النقل وتفتيش وسائل النقل وفحص وثائق أفراد.

وتعهد سكرتير مجلس الأمن بأن هذه الخطوة لن تؤثر تقريباً في حياة المدنيين، قائلاً إن هذا القرار يأتي بهدف ضمان أمن الدولة وإحدى وسائل الرد على الخطوات الروسية.

وأشار دانيلوف إلى أن الحكومة ستفرض حالة الأحكام العرفية فوراً بعد الضرورة، لكن قراراً بهذا الشأن لم يتخذ بعد، مرجحاً أيضاً إمكانية فرض حظر التجوال في مناطق معينة إذا اقتضى الأمر ذلك.

ويأتي ذلك على خلفية قرار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الاعتراف باستقلال جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك في منطقة دونباس، محملاً كييف المسؤولية عن انهيار اتفاقيات مينسك.

بدورها أعلنت وزارة الخارجية الروسية، أمس الأربعاء، أنها بدأت بإجلاء الموظفين من جميع مقرات بعثاتها الدبلوماسية في أوكرانيا.

وصرح دانيلوف أثناء موجز صحفي بأن حالة الطوارئ تفرض بدءاً من أمس الأربعاء لمدة ٣٠ يوماً مع إمكانية تمديدها كي تصل مدتها إجمالاً ٦٠ يوماً.

وأوضح أن الإجراءات المتبعة بموجب حالة الطوارئ ستختلف في مناطق مختلفة وستكون أكثر شدة عند حدود روسيا وبيلاروس، مشيراً إلى أن الحديث يدور عن تعزيز إجراءات حماية النظام العام مع إمكانية فرض قيود على حركة النقل وتفتيش وسائل النقل وفحص وثائق أفراد.

وتعهد سكرتير مجلس الأمن بأن هذه الخطوة لن تؤثر تقريباً في حياة المدنيين، قائلاً إن هذا القرار يأتي بهدف ضمان أمن الدولة وإحدى وسائل الرد على الخطوات الروسية.

وأشار دانيلوف إلى أن الحكومة ستفرض حالة الأحكام العرفية فوراً بعد الضرورة، لكن قراراً بهذا الشأن لم يتخذ بعد، مرجحاً أيضاً إمكانية فرض حظر التجوال في مناطق معينة إذا اقتضى الأمر ذلك.

ويأتي ذلك على خلفية قرار الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الاعتراف باستقلال جمهوريتي دونيتسك ولوغانسك في منطقة دونباس، محملاً كييف المسؤولية عن انهيار اتفاقيات مينسك.

مشددة على أن الحكومة الأوكرانية ليست كذلك.

في غضون ذلك أكد سكرتير مجلس الأمن القومي والدفاع في أوكرانيا، أليكسي دانيلوف، أن الرئيس فلاديمير زيلينسكي أمر بفرض حالة الطوارئ في عموم البلاد، باستثناء دونيتسك ولوغانسك.

وصرح دانيلوف أثناء موجز صحفي بأن حالة الطوارئ تفرض بدءاً من أمس الأربعاء لمدة ٣٠ يوماً مع إمكانية تمديدها كي تصل مدتها إجمالاً ٦٠ يوماً.

وأوضح أن الإجراءات المتبعة بموجب حالة الطوارئ ستختلف في مناطق مختلفة وستكون أكثر شدة عند حدود روسيا وبيلاروس، مشيراً إلى أن الحديث يدور عن تعزيز إجراءات حماية النظام العام مع إمكانية فرض قيود على حركة النقل وتفتيش وسائل النقل وفحص وثائق أفراد.

وتعهد سكرتير مجلس الأمن بأن هذه الخطوة لن تؤثر تقريباً في حياة المدنيين، قائلاً إن هذا القرار يأتي بهدف

أكدت استعدادها للتفاوض مع السعودية وأن لا سبيل لحل أزمات المنطقة إلا بالحوار

إيران: اقتربنا من الاتفاق في فيينا وهناك بعض القضايا وهي خطوطنا الحمر

أعلنت إيران أمس استعدادها للتفاوض مع السعودية بعد تلقيها رسالة عبر الجانب العراقي أكدت استعداد الرياض للمحادثات معها، مشيرة أن لا سبيل لحل أزمات المنطقة إلا بالحوار والتعاون، كما أكدت طهران أن قضايا قليلة، لكنها مهمة جداً، مازالت باقية في مفاوضات فيينا بين إيران ومجموعة «٤+١».

وتلقت وكالة «فارس» عن وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان قوله في مؤتمر صحفي في طهران مع نظيره العماني بدر البوسعيدي: تلقينا رسالة عبر وزير الخارجية العراقي تعلن استعداد الجانب السعودي للمحادثات معنا، وأعلنا استعدادنا للتفاوض، نحن مستعدون لمواصلة العمل الجاد في القضايا الإقليمية من خلال التعاون المشترك مع جميع الأطراف، مؤكداً أنه لا سبيل لحل أزمات المنطقة إلا بالحوار والتعاون.

وأشار عبد اللهيان إلى أن المحادثات مع الجانب العماني أمس شملت مفاوضات فيينا وقضايا المنطقة، منوهاً أن المنافسة الإقليمية لن تؤدي إلا لتدمير المنطقة وثرواتها، معتبراً أنه لا تستطيع دولة في المنطقة ضمان أمنها من خلال زعزعة أمن الآخرين، معلناً عن استعداد طهران للمبادرات الإقليمية في سبيل تنمية المنطقة.

وحول محادثات فيينا أشار عبد اللهيان إلى أن قضايا قليلة ومهمة جداً مازالت باقية في المفاوضات، قائلاً: «أعلنا للجانب الغربي في ميونيخ ولمفوض الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل بأننا سوف لن نتجاوز من خطوط إيران الحمر مهما كانت الظروف وستثبت التزامنا بقوة».

وأوضح أن المفاوضات المباشرة مازالت مستمرة من قبل كبير المفاوضين الإيرانيين مع مندوبي مجموعة «٤+١» ويتم عن طريق منسق الاتحاد الأوروبي أنريكي مورا، تبادل الرسائل والوثائق غير الرسمية مع أميركا.

وأضاف: «نحن نتلقى الكثير من الرسائل من المسؤولين الأميركيين حول ضرورة المفاوضات المباشرة ولكن المهم بالنسبة لنا هو المنافع التي ستعود لإيران من ورائها وهل ستحقق مستقبلاً مختلفاً عما حدث في المفاوضات الراهنة وهل ستحقق مكسباً أكبر مما تحقق لغاية الآن، لقد سمعنا من الجانب الأميركي حتى الآن كلاماً ورسائل إيجابية لكنهم لم يقوموا حتى بإجراء عملي لإثبات حسن نياتهم».

ولفت عبد اللهيان إلى أن «طهران متفائلة بمفاوضات فيينا لغاية الآن إجمالاً، قائلاً: نأمل بأن تصل القضايا الحساسة والمهمة القابلة المتبقية في المفاوضات إلى نتيجة خلال الأيام القادمة عبر انتهاج الجانب الغربي الرؤية الواقعية والاستقرار الإقليميين».

وقالت: يجب ألا تقوض الولايات المتحدة الحقوق والمصالح المشروعة للصين والأطراف الأخرى عند التعامل مع قضية أوكرانيا والعلاقات مع روسيا، ولفتت إلى أن فهم الوضع في أوكرانيا بشكل صحيح وموضوعي بغية البحث عن حل عقلاني وسلمي يتطلب إدراك مزايا القضية الأوكرانية ومعالجة المخاوف الأمنية المشروعة للدول المعنية على أساس المساواة والاحترام المتبادل.

وكالات

ضبط شبكة إرهابية تجند شباناً لتنفيذ عمليات انتحارية في الضاحية الجنوبية

عون: على من وضع الهندسات المالية القول أين أموال الدولة؟

أكد الرئيس اللبناني ميشال عون أن لبنان منهوب وليس مكسوراً، وأن من وضع الهندسات المالية طوال السنوات الماضية يجب أن يقول أين أموال الدولة؟ على حين أعلنت وزارة الداخلية اللبنانية، إحباط ثلاث عمليات تفجير، كانت ستنفذها شبكة مرتبطة بتنظيم داعش الإرهابي متزامنة في الضاحية الجنوبية لبيروت.

ونقلت «الوكالة الوطنية للإعلام» قول عون في مردشة مع قناة «OTV» إن «مسألة ترسيم الحدود سيادية بامتياز ومن المستحيل أن أفرط بها، والخط ٢٩ كان خطأ تفاوضياً، والفريق المفاوض قال إن الخط ٢٩ للتفاوض. وفي حال وصل إلى خواتيم سعيدة هناك الكثير من العقد ستحل في لبنان».

وسأل: «لماذا تخلف حاكم مصرف لبنان رياض سلامة عن الحضور للاستماع إليه كشاهد؟ هناك ملفات يجب أن يدلي سلامة بإفادته بشأنها، ومن وضع الهندسات المالية طوال السنوات الماضية يجب أن يقول أين أموال الدولة وكيف تم ذلك؟ وأنا مستمر بالعمل على هذا الملف حتى لو بقيت وحيداً، وسأبقى أعمل لنعرف الحقيقة».

وشدد عون على أن الانتخابات المقبلة ستكون بموعدها، داعياً اللبنانيين للتصويت لـ«الأوادم والمناضلين في دولة قوية وعادلة».

وتوجه إلى الشباب: «أن مستقبل لبنان بأيديكم، قطعت عهداً ألا أستسلم، وأنا باق على هذا الوعد، وأطلب منكم أن تعاهدوا أنفسكم بمحبة وطنكم وأن تعملوا لبناء لبنان الجديد، فهذا البلد منهوب وليس مكسوراً».

من جهة ثانية نقلت «الوكالة» عن وزير الداخلية والبلديات اللبناني بسام مولوي قوله في مؤتمر صحفي أمس الأربعاء: إن «قوى الأمن الداخلي تمكنت من ضبط شبكة تكفيرية إرهابية تجند شباباً لتنفيذ عمليات تفجيرية كبيرة بأحزمة ناسفة وصواريخ لم تم تنفيذها لأوقعت العديد من الضحايا».

وأشار مولوي إلى أن هذه الشبكة مرتبطة بتنظيم داعش الإرهابي وكانت تعتزم تنفيذ ثلاثة تفجيرات بشكل متزامن ضد ثلاثة أهداف في الضاحية الجنوبية لبيروت.

وقد شرحت لشعبة المعلومات عن خريطة تظهر الأماكن التي كانت تخطط الشبكة التكفيرية الإرهابية تنفيذ عمليات انغماسية متزامنة فيها: وهي مجمع الكاظم حي ماضي، مجمع الليلكي، حسينية الناصر في منطقة الأوزاعي.

وكالات

«الاتحادية» أجلت إعادة فتح باب الترشيح لمنصب رئيس الجمهورية إلى بداية آذار

العراق سدد ٥٢,٣٨ مليار دولار تعويضاً لغزوه الكويت وخرج من إجراءات الفصل السابع

جلسة خاصة في مجلس الأمن عقدت أمس لمناقشة رفع العراق من إجراءات الفصل السابع (عن الانترنت)

أكد الرئيس اللبناني ميشال عون أن لبنان منهوب وليس مكسوراً، وأن من وضع الهندسات المالية طوال السنوات الماضية يجب أن يقول أين أموال الدولة؟ على حين أعلنت وزارة الداخلية اللبنانية، إحباط ثلاث عمليات تفجير، كانت ستنفذها شبكة مرتبطة بتنظيم داعش الإرهابي متزامنة في الضاحية الجنوبية لبيروت.

ونقلت «الوكالة الوطنية للإعلام» قول عون في مردشة مع قناة «OTV» إن «مسألة ترسيم الحدود سيادية بامتياز ومن المستحيل أن أفرط بها، والخط ٢٩ كان خطأ تفاوضياً، والفريق المفاوض قال إن الخط ٢٩ للتفاوض. وفي حال وصل إلى خواتيم سعيدة هناك الكثير من العقد ستحل في لبنان».

وسأل: «لماذا تخلف حاكم مصرف لبنان رياض سلامة عن الحضور للاستماع إليه كشاهد؟ هناك ملفات يجب أن يدلي سلامة بإفادته بشأنها، ومن وضع الهندسات المالية طوال السنوات الماضية يجب أن يقول أين أموال الدولة وكيف تم ذلك؟ وأنا مستمر بالعمل على هذا الملف حتى لو بقيت وحيداً، وسأبقى أعمل لنعرف الحقيقة».

وشدد عون على أن الانتخابات المقبلة ستكون بموعدها، داعياً اللبنانيين للتصويت لـ«الأوادم والمناضلين في دولة قوية وعادلة».

وتوجه إلى الشباب: «أن مستقبل لبنان بأيديكم، قطعت عهداً ألا أستسلم، وأنا باق على هذا الوعد، وأطلب منكم أن تعاهدوا أنفسكم بمحبة وطنكم وأن تعملوا لبناء لبنان الجديد، فهذا البلد منهوب وليس مكسوراً».

من جهة ثانية نقلت «الوكالة» عن وزير الداخلية والبلديات اللبناني بسام مولوي قوله في مؤتمر صحفي أمس الأربعاء: إن «قوى الأمن الداخلي تمكنت من ضبط شبكة تكفيرية إرهابية تجند شباباً لتنفيذ عمليات تفجيرية كبيرة بأحزمة ناسفة وصواريخ لم تم تنفيذها لأوقعت العديد من الضحايا».

وأشار مولوي إلى أن هذه الشبكة مرتبطة بتنظيم داعش الإرهابي وكانت تعتزم تنفيذ ثلاثة تفجيرات بشكل متزامن ضد ثلاثة أهداف في الضاحية الجنوبية لبيروت.

وقد شرحت لشعبة المعلومات عن خريطة تظهر الأماكن التي كانت تخطط الشبكة التكفيرية الإرهابية تنفيذ عمليات انغماسية متزامنة فيها: وهي مجمع الكاظم حي ماضي، مجمع الليلكي، حسينية الناصر في منطقة الأوزاعي.

وكالات

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الوطن
www.alwatan.sy
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠ – ٠١١-٣٠٦٥
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨ – ٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٦٠ – ٠٢١ تلفاكس: ٢٢٧٧٥٧ – ٠٢١
■ حمص – ساحة الساعة – قرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مبانى اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٣٣١٣١١٨ – ٠٤١ فاكس: ٣٣٢٦٠٠٨ – ٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٣٧٤٥٥ – ٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠ – ٠٤٣

الاحتلال اعتقل ٣٩ مواطناً من الضفة بينهم ١١ سيدة و٤ أطفال.. والإضراب عم بيت لحم

رام الله: الاستيطان دفع نحو تفجير الأوضاع والاتحاد الأوروبي: وقف الانتهاكات الإسرائيلية

شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس الأربعاء، حملة اعتقالات واسعة طالت ٣٩ مواطناً من الضفة، بينهم ١١ سيدة و٤ أطفال، على حين عمّ الإضراب الشامل، محافظة بيت لحم، حداداً على روح الطفل محمد رزق شحادة صلاح من بلدة الخضر الذي استشهد أول من أمس برصاص قوات الاحتلال، على حين أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية أن الضم التدريجي للضفة قرار إسرائيلي بتفجير ساحة الصراع، في وقت أوضح الاتحاد الأوروبي أن الانتهاكات التي يقوم بها الكيان الإسرائيلي تناقض القانون الدولي ويجب أن تتوقف.

ونقلت وكالة «وفا» عن الخارجية الفلسطينية أمس الأربعاء أن الإجراءات والتدابير الاستيطانية الاستعمارية تعتبر إمعاناً إسرائيلياً رسمياً في تدمير أي فرصة لتنصيد دولة فلسطين المستقلة عاصمتها القدس الشرقية المحتلة، وتقويضاً ممنهجاً لفرصة تطبيق مبدأ حل الدولتين.

وحمّلت الخارجية، الحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة عن عمليات الضم الزاحف للضفة الغربية المحتلة ونتائجها ومخاطرها على ساحة الصراع، وتؤكد أن سياسة الحكومة الإسرائيلية الاستيطانية تسير باتجاه واحد يؤدي إلى تفجير الأوضاع.

وعلى خط مواز نقلت «وفا» عن المتحدث باسم الاتحاد الأوروبي في القدس، اعتقلت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، ١١ سيدة و٤ أطفال كانوا في زيارة للقدس لأداء الصلاة في المسجد الأقصى، كما اعتقلت الشاب محمد الفقيه ٢٦ عاماً، خلال مروره على حاجز عسكري مفاجئ نصبه الاحتلال في قرية بيت عور التحتا، بينما اعتقلت شرطة الاحتلال الشاب رائد حجازي من حي الشيخ جراح.

وفي السياق ذاته، نصبت قوات الاحتلال عدة حواجز عسكرية على مداخل الخليل الشمالية، ومداخل بلدات سعير وبيتا وحلحول، وأوقفت مركبات المواطنين وفتشتها، ودققت على الفلسطينيين ذكرت وكالة «وفا» أن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت ١٣ مواطناً في الخليل، ومن سلفيت، واعتقلت خمسة مواطنين من بلدة قراوة بني حسان، كما اعتقلت ثلاثة مواطنين في نابلس.

وفي محافظتي رام الله وجنين، اعتقلت قوات الاحتلال الأسيرين المحررين يحيى علوي من بلدة دير جرير شرق رام الله، وإسلام نزيه أبو عون من جبع جنوب جنين.

وفي القدس، اعتقلت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، ١١ سيدة و٤ أطفال كانوا في زيارة للقدس لأداء الصلاة في المسجد الأقصى، كما اعتقلت الشاب محمد الفقيه ٢٦ عاماً، خلال مروره على حاجز عسكري مفاجئ نصبه الاحتلال في قرية بيت عور التحتا، بينما اعتقلت شرطة الاحتلال الشاب رائد حجازي من حي الشيخ جراح.

وفي السياق ذاته، نصبت قوات الاحتلال عدة حواجز عسكرية على مداخل الخليل الشمالية، ومداخل بلدات سعير وبيتا وحلحول، وأوقفت مركبات المواطنين وفتشتها، ودققت في بطاقات راكبيها الشخصية، ما تسبب في إعاقة مرورهم.

إلى ذلك عرقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأربعاء، وصول الطلبة إلى مدارسهم في قرية اللبن الشرقية، جنوب نابلس.

وذكرت «وفا» أن قوات الاحتلال انتشرت على الطريق الواصل بين رام الله ونابلس، قرب مدخل قرية اللبن الشرقية وعرقلت وصول الطلبة إلى مدارسهم اليوم الثالث على التوالي، وذلك بذريعة تأمين الحماية لعشرات المستوطنين الذين أدوا طقوساً تلمودية في المنطقة.

يذكر أن قوات الاحتلال تستهدف الطلبة الذين يتلقون تعليمهم في مدرسة اللبن- الثانوية الواقعة على الطريق الواصل بين رام الله ونابلس، منذ شهور وتحاول منعهم من الوصول إلى المدرسة، وتعرض بعضهم للاعتداء والاعتقال، وقد جرى إغلاق المدرسة أكثر من مرة.

وفي بيت لحم عمّ الإضراب الشامل، المحافظة أمس الأربعاء، حداداً على روح الشهيد الطفل محمد رزق شحادة صلاح ١٤ عاماً، من بلدة الخضر.

وكان صلاح قد استشهد مساء أول من أمس، في المنطقة الغربية لبلدة الخضر «باعوض» برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي.

وفي قطاع غزة توغلت آليات الاحتلال الإسرائيلي، أمس الأربعاء، شرق منطقة الفخاري شرق مدينة خان يونس، وسط أعمال تجريف وإطلاق نار.

وقالت «وفا»: إن ثماني آليات عسكرية تضم دبابات وجرافات توغلت عشرات الأمتار في أراضي المواطنين الحدودية شرق منطقة الفخاري انطلاقا من مواقع الاحتلال الجاثمة خلف الشريط الحدودي وسط أعمال تجريف ووضعت سواتر ترابية وتم إطلاق نار متقطع في المنطقة المستهدفة.

وتتعمد قوات الاحتلال الإسرائيلي التوغل في أراضي المواطنين الحدودية شمال وشرق القطاع بين الفينة والأخرى وتمنع المزارعين من الوصول إليها أو فلاحتها.

وكالات